

تعريف إدارة الأعمال الدولية

يوجد العديد من تعريفات إدارة الأعمال الدولية نذكر منها ما يلي :-

- هي ممارسة العملية الإدارية على الأنشطة التجارية والإنتاجية والتسويقية والاقتصادية التي تتم خارج الحدود القومية للدولة ؛ حيث أن هذا التعريف يشترك مع المفهوم التقليدي لإدارة الأعمال حيث أنه يقوم بنفس مهام العملية الإدارية (التخطيط – التنظيم – التوجيه- الرقابة) ولكن على نطاق أوسع يتخطى حدود الدولة الواحدة ويمتد خارجها لعدة دول أخرى.

• هي إدارة مختلف الأنشطة التي تتخطى الحدود الوطنية وتتضمن العمليات التي تنفذ بالخارج لتحقيق أهداف المنظمة .

هى تلك العملية التى يتم من خلالها تطبيق
المفاهيم والأساليب الإدارية فى العديد من
البيئات المتباينة بدول ذات جنسيات المختلفة

هى احد فروع علم الإدارة الذى يهتم بدراسة
النظريات المفسرة لقضايا وموضوعات
التدفقات الدولية للأعمال وأساليب دخول
الأسواق المترتبة على ذلك مع الدول
والمنظمات ذات الصلة .

وقد تتخذ هذه التدفقات العديد من الأشكال مثل
تدفق الأموال، العمالة، النظم، التكنولوجيا،
والخبرات والمهارات عبر الأسواق الأجنبية
لمختلف الدول.

هى تلك المعاملات التى تتم بين الشركات
خارج حدود الوطن وتتضمن حركة السلع
كالتصدير والاستيراد والخدمات الإدارية
والمحاسبية والتسويقية والقانونية والاستثمار
المباشر وغير المباشر .

هى تلك المعاملات الاقتصادية التى تتم
تنظيمها وتنفيذها عبر الحدود الإقليمية للدول
المختلفة لغرض تحقيق أهداف الأفراد
والمنظمات المسئولة عن تلك المعاملات .

ويلاحظ أن هذه التعريفات ركزت على العديد من العناصر التي تخص إدارة الأعمال الدولية ومنها :

- ١ . تعدد الدول التي تتم فيها تنفيذ تلك الأعمال .
- ٢ . تعدد جنسيات القائمين بتلك الأعمال .
- ٣ . تعدد الأطراف ذات المصالح في تلك الأعمال مثل :
 - الشركات صاحبة الأعمال .
 - الدول التي يتم فيها الأعمال والمنظمات الاقتصادية ذات الصلة .

الفرق بين إدارة الأعمال الدولية والمحلية

هناك العديد من جوانب الاختلاف بين إدارة الأعمال على المستوى الدولي وتلك التي تتم على المستوى المحلي وذلك على الرغم من أن الأعمال الدولية هي التطور الطبيعي للأعمال المحلية ، نبرز بعض تلك الاختلافات :-

- تعتبر إدارة الأعمال الدولية أكثر صعوبة من نظرتها المحلية بسبب تعدد البيئات والأسواق بينما الأعمال المحلية تتم في بيئة واحدة .
- زيادة مخاطر الأعمال الدولية مقارنة بالمحلية لتعدد المخاطر التجارية والاقتصادية والسياسية وتقلبات العرض والطلب .
- زيادة حدة المنافسة على المستوى الدولي مقارنة بالمحلي.
- الحاجة الى ترتيبات خاصة في إدارة الأعمال الدولية للتعامل مع التباين الثقافي بين الشعوب.

أشكال الأعمال الدولية

تتخذ الأعمال الدولية العديد من الأشكال يعرض منها ما يلي:

١. التصدير والاستيراد بالشكل التقليدي المتعارف عليه في التجارة الدولية ويغلب عليه التبادل الدولي للسلع والخدمات بشكل عام .
٢. النظم والخبرات والمهارات والمعلومات والجامعات والمدارس الدولية والخدمات الصحية.
٣. نقل وتحويل التكنولوجيا بأشكالها المختلفة.
٤. الاستثمارات الدولية فى محافظ الأوراق المالية .

٥. الاستثمارات الأجنبية المباشرة من خلال إنشاء وتملك وإدارة وحدات إنتاجية بالدول المصنعة وهو ما يتطلب الانتقال الدولي لرأس المال والخبرات والأصول المادية.

أهمية دراسة إدارة الأعمال الدولية

هناك العديد من الجوانب التي تبرز أهمية دراسة إدارة الأعمال الدولية منها :-

- النمو المتزايد للأعمال الدولية وسيطرتها على النصيب الأكبر من أجمالي الاقتصاد العالمي.
- زيادة نفوذ الشركات متعددة الجنسيات على حساب ضعف سيادة الدولة.
- التعارض الشديد في المصالح خاصة بين الشركات صاحبة الأعمال الدولية ومصالح الدولة المضيفة.

• تعدد وتعقد العلاقات والمنافع المترتبة على الأعمال الدولية لتأثر العديد من الأطراف بها مثل الشركات متعددة الجنسيات المسيطرة على تلك الأعمال ، والدول المضيفة التي تتم بها و بعض الأعمال الدولية والمنظمات الاقتصادية الدولية وحكومات الدول الأم التي يوجد بها المراكز الرئيسية لتلك الشركات.

- حاجة المديرين بالشركات متعددة الجنسيات الى مهارات وأساليب تساعد في رفع كفاءة القرارات التي يتخذونها في دولة معينة ويتم تنفيذها في العديد من الدول المتباينة في ظروفها البيئية والثقافية .
- حاجة الدول والحكومات الى فهم وتفسير الآليات التي يتم من خلالها تلك الأعمال الدولية .

المدخل المتبع لدراسة إدارة الأعمال الدولية

- التركيز على المفاهيم الأساسية لإدارة الأعمال الدولية والقضايا المرتبطة بها بشكل عام ، وهو ما أدى الى تقسيم الموضوعات محل الدراسة الى ثلاثة أقسام هي :-
 - ١ . الاقتصاد العالمي .
 - ٢ . الشركات متعددة الجنسيات .
 - ٣ . الأنشطة الدولية .ويحتوى كل قسم على القضايا البارزة فيه .

- تناول الموضوعات السابقة في ظل المفاهيم التي توصلت إليها الدراسات التي اهتمت بإدارة الأعمال الدولية .

- إبراز دور الشركات متعددة الجنسيات نظراً للدور الرئيسي الذي تؤديه في هذا المجال الذي قد يصل الى درجة السيطرة على اليات العمل في الاعمال الدولية وتوجيه النظام الاقتصادي العالمي بما يخدم مصالحها.